

الذكاء الاصطناعي وتحولات التلقي: من الذوق الفردي إلى توجيه الخوارزميات
_دراسة في قصيدة (في حضرة النون) للوازنة بخوش-

Artificial Intelligence and Shifts in Reception: From Individual Taste to
Algorithmic Guidance - A Study of the Poem (Fi Ḥaḍrat al-Nun) by
Louazna Bekhouche-

هدى ضامن*

جامعة باتنة 1 الحاج لخضر

houda.damen@univ-batna.dz

تاريخ القبول: 2026-05-19

تاريخ الإرسال: 2025-11-20

ملخص:

يشهد تلقي الشعر في العصر الراهن تحولات جذرية نتيجة الثورة الرقمية، حيث أصبح محكوما بوسائط وخوارزميات ذكية لا تسهل الوصول للنص فحسب بل تعيد توجيه الذائقة وتشكيل أفق التلقي.

ينطلق هذا المقال من فرضية مفادها: أن الذكاء الاصطناعي لا يعد تحولاً تقنياً فحسب، بقدر ما يشكل نقلة نوعية أعادت صياغة العلاقة بين القارئ والنص، وفرضت نماذج جديدة من التفاعل القرآني؛ تتجاوز التأويل الذاتي المعتمد على الذوق الفردي إلى التوجيه المبرمج والمعالجة الآلية.

تهدف هذه الورقة البحثية -من خلال دراسة مقارنة في قصيدة: "في حضرة النون" للشاعرة "الوازنة بخوش"- إلى إثبات تفوق القراءة الإنسانية في تأويل البنية الرمزية والجمالية للنص الشعري، كما تسعى إلى تأكيد أن الشعر يظل عصيا على التفكيك الخوارزمي رغم ما تظهره القراءة الآلية من دقة في التحليل والإحصاء.

الكلمات المفتاحية: تلقي؛ ذوق؛ ذكاء اصطناعي؛ قراءة آلية.

*- المؤلف المراسل.

Abstract:

The contemporary reception of poetry is undergoing profound change under the digital revolution, as smart media and algorithms not only ease access to texts but also redirect taste and reshape reading horizons. This study assumes that artificial intelligence is not merely a technical shift but a qualitative leap reshaping the reader-text relationship and imposing new, programmed forms of interaction. Through a comparative reading of Wazna Bekhouch's poem " Fi Ḥaḍrat al-Nun " the paper argues for the superiority of human interpretation of poetic symbolism and aesthetics, affirming that poetry ultimately resists algorithmic analysis.

Keywords: Reception; Taste; Artificial Intelligence; AI-Based Reading.

مقدمة:

يمثل الشعر أحد أرق أشكال التعبير الإنساني؛ حيث تتداخل في نسيجه البنية اللغوية والتكثيف الرمزي؛ فيتأزر الجانب الجمالي مع العمق الدلالي، وهذان يمنح النص الشعري طاقة تأويلية عالية، وقدرة دائمة على توليد المعاني خارج الأطر المألوفة، مما جعله مجالاً خصبا للنقد والتأويل.

غير أن التحولات العميقة التي يشهدها العالم في العقدين الأخيرين، والتسارع الرقمي الهائل، خاصة مع تطور تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي ألفت بظلالها على الحقل الأدبي والنقدي، وأفرزت وسائط جديدة أعادت تشكيل أفق التلقي، بل وفرضت أنماطا جديدة منه؛ حيث بدأت الخوارزميات تؤدي دورا متزايدا في توجيه الذوق العام، وانتقاء المحتوى، واقتراح النصوص، بل حتى إنتاج الشعر نفسه ونقده وتأويله. ولم يعد الشعر يُقرأ فقط في ضوء مرجعيات القارئ، ولا بوصف القراءة فعلا إنسانيا بالغ الحساسية يخضع للذوق الفردي؛ ويبرز علاقة حميمة مع اللغة بوصفها جزءا من التكوين الإنساني، بل أصبح خاضعا لآليات خوارزمية تعمل وفق معايير استهلاكية تحتكم للكم لا للكيف، وتتعامل مع اللغة تعاملًا وظيفيًا باردًا، وتحدد وفق ذلك ما يُقرأ وما يخفى، ما يروج له وما يهمل.

في هذا السياق، يشهد الشعر العربي اليوم نقلة نوعية في طرائق تلقيه؛ نتيجة الطفرة التقنية الهائلة في مجال الذكاء الاصطناعي، وهيمنة المنصات الرقمية، وقد حاولت هذه الدراسة مقارنة تحولات تلقي الشعر في عصر الذكاء الاصطناعي، وتبيان المسافة القائمة بين التلقي الإنساني -القائم على الإنفعال والتأويل الذاتي وفق سياقات ثقافية واجتماعية - والتلقي الخوارزمي الخاضع للمعالجة الرقمية الباردة للغة.

واعتمدت الدراسة على تحليل مقارن: بشري (باتباع المنهج السيميائي) وآلي بواسطة برنامج الذكاء الاصطناعي (grok) لقصيدة "في حضرة النون" للشاعرة "الوازنة بخوش" من ديوانها "الفراشات تقول سرها"، بغية مساءلة قدرة الشعر على الصمود الجمالي أمام اختزال عملية التلقي في برمجيات ذكية تعجز عن إدراك عمق الانفعال الإنساني.

1- الوسيط الرقمي الذكي وتشكيل الذائقة الشعرية:

في ظل التحولات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العصر الرقمي، بات من الضروري إعادة النظر في المفاهيم النقدية التقليدية، وعلى رأسها سوسيولوجيا الأدب¹، التي لا تنظر إلى الأدب كمنتج جمالي فحسب؛ بل بوصفه جزءاً من البنية الاجتماعية، تتحكم فيه عدة عوامل منها : ثقافة الفرد، المؤسسات الثقافية، وسائل النشر و الوسائط؛ فبعد أن كانت مهمتها دراسة الناقلات الاجتماعية للمعنى وكيف تتوسط المؤسسات والممارسات الثقافية عملية التلقي بالتعامل مع القارئ كفاعل اجتماعي؛ لم تعد اليوم تُعنى بهذا فقط بل تجاوزته إلى تحليل طبيعة التلقي داخل فضاءات رقمية تفاعلية جديدة، تُعيد فيها الخوارزميات² والذكاء الاصطناعي تشكيل بنية القراءة والتأويل. فالمتلقي اليوم لم يعد ذلك القارئ الكلاسيكي الذي يتفاعل مع النص انطلاقاً من خلفياته الثقافية فحسب، ويمارس النقد بوصفه منتجاً ثانياً للنص "ومن خلاله يتم

1- ينظر: بول أرون و ألان فيالا، سوسيولوجيا الأدب، تر: محمد علي مقلد، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، ط1، 2013.

2- ينظر: موسى عبد الله و بلال أحمد حبيب، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، ط1، 2019، ص98.

الذكاء الاصطناعي وتحولات التلقي: من الذوق الفردي إلى توجيه الخوارزميات _دراسة في قصيدة
(في حضرة النون) للوازنة بخوش-

تشكيل الوعي الأدبي وبناء نماذج ذوقية جديدة تحكم تلقي النصوص¹، بل أصبح "قارئاً رقمياً" يعيش ضمن منظومة تكنولوجية واسعة تُوجّه تلقيه للنص، وتحدد أولوياته القرائية عبر آليات الذكاء الاصطناعي، مثل أنظمة التوصية، وتصفية المحتوى، وتحليل البيانات السلوكية.

إن التحول من الوسيط الورقي إلى الوسيط الرقمي جعل من المنصة الرقمية (يوتيوب، إنستغرام، تيك توك، وحتى منصات الذكاء الاصطناعي التوليدي) فاعلاً ثقافياً خفياً مشاركاً في توجيه عملية التلقي، وليست مجرد حوامل للنصوص؛ وذلك بإعادة تشكيل الممارسة القرائية في حد ذاتها: بتحديد طبيعة النصوص المقروءة. فأصبحت النصوص السريعة والمشحونة عاطفياً أولى من غيرها، كما أسهمت في تغيير آليات التلقي وذلك بالترويج للقراءة السريعة والتصفح العابر والانتقال من نص لآخر بضغطة بسيطة، بل وتحديد حتى أنماط التفاعل مع النصوص كالمشاركة والاعجاب والتعليق وغيرها... فقد أعادت هذه المنصات تشكيل العلاقة بين القارئ والنص بتوظيف ما يُعرف بـ "الخوارزميات التوصيفية"، التي تراقب سلوك المتلقي وتصف ذائقة المستخدم، ثم تقترح محتوىً ينسجم مع النتائج المتحصل عليها. وبهذا التوجيه الخفي، تتحول المنصة الرقمية من مجرد أداة عرض للنصوص؛ إلى وسيط يفرضها عبر نافذة رقمية ضيقة تضبط الخيارات، وتُقصي بعض الأنماط لصالح أخرى، معتمدة في ذلك على تحليل السلوك القرائي، ونمط التفاعل، والبيانات التفضيلية للمستخدم. وبهذا المعنى؛ لم يعد التلقي عملية حرة، بل أصبحت الفضاءات الرقمية تسهم في تشكيله من خلال آليات رقمية جديدة تساعد في توجيه الذوق الأدبي.

أخيراً؛ إن الحديث عن الوسيط الرقمي الذي هو حديث لا عن أدوات عرض فقط بل عن فاعلين ثقافيين خفيين جدد يعيدون تشكيل علاقة القارئ بالنص؛ بل ويسهمون في توجيه الذائقة القرائية نفسها وإعادة صياغتها، بمساعدة برامج وأدوات

1 - عبد الله الغدامي، الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريعية، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1،

تسهم في الترويج لبعض النماذج التي تتوافق مع الاحصائيات الكمية للبرنامج وتهتميش أخرى تنافي ذلك. كما أن معالجة اللغة الطبيعية (Natural Language Processing) التي مكنت البشر من "التفاعل مع الكمبيوتر والأنظمة الذكية وجعلها تقوم بمهام مفيدة باستخدام اللغة الطبيعية التي يتحدثها البشر"¹، تستطيع تحليل الأسلوب واستخراج الرموز وحتى قياس تأثير النصوص على القراء؛ فيتم من خلال كل هذا توجيه القارئ ليس فقط إلى النصوص التي يقرأها بل إلى تلك التي ينصح بها النظام وفقا لخلفياته النصية والذوقية؛ مما يؤدي إلى ما يسمى بالذائقة الخوارزمية أو أتمتة التلقي .

2- الذكاء الاصطناعي وتحولات التلقي : من القارئ إلى الخوارزمية:

إن صعود الوسيط الرقمي الذي جعل من القراءة فعلا يتشارك فيه الذكاء الاصطناعي -الذي عمل على تطوير آليات وبرامج قادرة على محاكاة الذكاء البشري-² مع القارئ في إنتاج المعنى وتحليل البنى الجمالية والدلالية. هذه المهمة التي طالما اضطلع الناقد بدور الوسيط المهيمن فيها لزمان طويل ، مستندًا إلى خلفياته الثقافية والمعرفية وهو مارسخ مركزية القارئ حديثا.

غير أن ظهور الخوارزميات الذكية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي – خاصة تلك المعتمدة على تقنيات معالجة اللغة الطبيعية – قد غيّر مركز التلقي بشكل جذري. فهذه الأدوات -خصوصا النسخ المدفوعة منها- لم تعد تقتصر على التحليل الشكلي للنصوص، والوقوف على الاحصائيات بل صارت قادرة على دراسة الأسلوب، الإيقاع، العواطف، السياقات الموضوعية، وأنماط التكرار وأصبحت تدرك الاختلاف بين الأشكال التقصيدية الكلاسيكية والحديثة، عبر تحليل ملايين النصوص بسرعة ودقة فائقتين.

1- موسى عبد الله و بلال أحمد حبيب ، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، ص180.

2- ينظر: الان بونيه ، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، تر: علي صبري فرغلي ، عالم المعرفة، الكويت، دط، دت، ص11.

لقد أتاح هذا التحول إمكانات جديدة للقارئ، حيث لم يعد في حاجة إلى سلطة تأويلية مركزية يمثلها الناقد، بل صار يملك أدوات تحليل موضوعية تتيح له فهماً معمقاً للنص، قد يتجاوز حتى قراءة الناقد المتخصص من حيث كم النصوص ودقة الإحصائيات، فتحول مركز التلقي من الناقد إلى القارئ المُمكن بالتكنولوجيا، في ظل نموذج معرفي تشاركي يُعيد توزيع السلطة بين الإنسان والآلة والبرنامج الذكي.

لقد أعاد هذا التغير الجذري تعريف فعل التلقي بوصفه نشاطاً اجتماعياً-تقنياً مركباً، لا يتم إنتاجه ضمن حدود التفاعل بين القارئ والنص بل ضمن فضاءات افتراضية يُنتج فيها المتلقي المعنى جماعياً، عبر التفاعل (الإعجاب، التعليق، المشاركة، التقييم)، فلم يعد التلقي فعلاً فردياً خالصاً، ولا تجربة جمالية منعزلة. بل صار، في ظل هذه التحولات الرقمية المتسارعة فعلاً ثقافياً يتشكّل ضمن شبكات معرفية ووسائطية تتداخل فيها التكنولوجيا مع الذائقة، والفردي مع الجماعي، والرمزي مع الخوارزمي. وإذا كانت نظرية التلقي كما أسس لها علمها: "هانس روبر ياوس" و"فولفغانغ إيزر"، قد قامت على دراسة العلاقة بين النص والقارئ ضمن أفق توقع يُعيد إنتاج المعنى داخل أطر تاريخية واجتماعية معينة، فإن التلقي المعاصر للشعربات يخضع لمنطق جديد يتجاوز الأفق التأويلي الفردي، إلى أنماط من التفاعل الجماعي ضمن بيئة رقمية آلية.

إن الشعر بوصفه فناً لغوياً يفتح بطبيعته على التأويل وتعدد القراءات، لم يعد يُتلّق داخل بنية ثقافية متجانسة، بل ضمن فضاء رقمي يتوسّط بين النص والقارئ، بين الذوق والبرمجة، وبين اللغة والآلة. وهو ما يستدعي من الباحثين في الأدب، التفكير بجدية في هذا التحول ليس فقط بوصفه ظاهرة تقنية، بل بوصفه تحولاً في البنية العميقة للثقافة المعاصرة، يُعيد صياغة علاقة الإنسان بالشعر، وباللغة، وبالألة. والاعتراف أن الخوارزميات المدمجة في المنصات الرقمية لم تعد مجرد أدوات مساعدة، بل أضحت فاعلاً رئيساً في توجيه أذواق القراء، وتحديد ما يُقرأ وما يُهمّش، وفق منطق تفضيلي لا يقوم على أساس القيمة الجمالية أو المعرفية للنص، بل على منطق تقديرات كمية تعتمد على الانتشار الجماعي. وبهذا المعنى، فإن الذكاء الاصطناعي لا يُقدّم توصيات

محايدة، بل يُعيد إنتاج أذواق جماعية تشكّلت ضمن خوارزميات متعلمة من سلوك المستخدمين، وموجهة لتوسيع رقعة التفاعل، لا لتعميق الفهم وتذوق أبعاد التجربة الجمالية.

إننا اليوم أمام لحظة انتقالية لا تُنذر فقط بتحول في أذواق القراء، بل بتحول في القوى المنتجة للمعنى والموجهة للتلقي داخل الحقل الأدبي المعاصر. فصعود الذكاء الاصطناعي، أحدث قفزة نوعية في كيفية تلقي النصوص. ذلك أن الخوارزميات لا تكتفي باقتراح القصائد للمستخدم بناءً على تفضيلاته، بل تُمارس نوعاً من "التأويل البارد"، الذي يستند إلى الإحصاء والأنماط المتكررة، دون أن تلامس العمق الرمزي للنص الشعري. وهو ما ينقل التلقي من أفق إنساني انفعالي يعيش تجربة إبداعية جديدة إلى فضاء رقمي إحصائي وظيفي، حيث تُصبح القيمة الجمالية رهينة لما تحكم به البرمجيات، لا ما يتفاعل معه الإنسان وما يساعد في بناء منظومته القيمية.

3- من التأويل البشري إلى التحليل الخوارزمي: دراسة مقارنة في قصيدة " في حضرة النون"¹:

حاولت الدراسة المقارنة بين مقارنة بشرية تعتمد على الذوق الفردي والزاد المعرفي والخبرة الأدبية المتاحة، وبين قراءة آلية للبرنامج الذكي "grok"، وذلك لإبراز الفروق الجوهرية بين القراءتين ومدى قدرة كل منهما في الإحاطة بجماليات النص وإدراك عمقه المعرفي، وبيان الفرق بين التلقي البشري والتلقي الآلي للشعر.

1.3- قراءة سيميائية تأويلية للقصيدة:

يعد المنهج السيميائي من أكثر المناهج قدرة على استنطاق النص الشعري، إذ يعد النص مجموعة علامات محمّلة بالدلالات تحتاج القراءة والتأويل، هذه العلامات تتعالق مع بعضها لترجمة الرؤية الكامنة في أغوار النص، لهذا رأت الدراسة أنه الأنسب لتحليل نص "الوازنة بخوش". ونظرا للطول النسبي لقصيدة " في حضرة النون" وبنيتها الرمزية

1- الوازنة بخوش، الفراشات تقول سرها، دار نينوى، سوريا، ط1، 2017.

الذكاء الاصطناعي وتحولات التلقي: من الذوق الفردي إلى توجيه الخوارزميات _دراسة في قصيدة
(في حضرة النون) للوازنة بخوش-

المعقدة وكثافة لغتها فإن مقاربتها سيميائيا تطول بما لا تحتمل هذه الورقة البحثية
اكتفت الدراسة بتحليل جزء منها للمقارنة بين الذوق الفردي الذي يستند إليه التحليل
البشري والتوجيهات الخوارزمية التي يخضع لها التحليل الآلي.

إن قراءة القصيدة قراءة سيميائية تستوجب الوقوف على عتبات
ديوان "الفراشات تقول سرها" وأولها الغلاف: إذ يعد الغلاف من أهم العتبات التي ينطلق
منها الناقد في قراءته للنص واستنطاق دلالاته، " فهو أول ما يواجه القارئ قبل عملية
القراءة والتلذذ بالنص، لأن الغلاف هو الذي يحيط بالنص (...) ويغلفه ويحميه، ويوضح
أطره الدلالية من خلال عنوان خارجي مركزي أو عبر عناوين فرعية"¹.

وبقراءة سيميائية متفحصة يتبين لنا أن في صورة الغلاف التي تحتوي على
فراشة تخرج تَوًّا من شرنقتها دلالة واضحة على فعل التحول والتغير، فحالة الركود
والسكون والانطواء والصمت التي تمثلها الشرنقة، هي مرحلة تسبق حالة الحركة والفعل
والانفتاح التي تمثلها صورة الفراشة، والسلالم دلالة على الارتقاء والعلو وتجاوز العراقيل
والصعوبات.. وهو ما يشير إليه الخيط الرابط بين الفراشة والشرنقة وهي تحاول الطيران
عاليا والانعتاق منها، كما أن تموضع اسم الكاتبة مع عنوان الديوان في وسط الصورة
لدلالة على أن الشاعرة تولي اهتماما واضحا لاسمها وتحاول إبرازه، فعادة ما يحتل اسم
المؤلف زاوية في ركن قصي من الغلاف، لكن "الوازنة" كسرت هذا التقليد فتموضع اسمها
جنباً إلى جنب مع العنوان وسط الصفحة وكأنها تباهي بالعمل وتعزّز بكونها صاحبه.

● سيمياء العنوان:

يعد العنوان عتبة نصية ذات قيمة دلالية وشعورية خصوصا مع ظهور
كتاب "جيرار جنيت" المسمى "عتبات" سنة 1967م، فالعنوان نص صغير تنضغط فيه

1- جميل حمداوي، السيميوطيقا والعنونة، مجلة فكر، مجلد 25، ع3، 1997، ص 107.

دفقة شعورية ودلالية كبيرة، والولوج إلى عالم النص لا يتأتى إلا من خلال عتباته، فالعناوين هي نصوص موازية لها علائق دلالية مع المتن الأصلي ولا شك، وتحمل بذلك أبعادا شعورية ودلالية قوية وواضحة. إن العنوان الرئيس للديوان يعزز دلالة صورة الغلاف التي تجسد بدورها فعلا جماليا يعبر عن التغيير الذي تقدمه الأنثى الشاعرة. إنها وهي تبوح بالسر ترجو تغييرا تتبناه الفراشة الأنثى التي طالما حازت على تقديس الشعوب منذ الاغريق، حين كانوا يعتقدون أن الأرواح تغادر الأجساد على شكل فراشة لذا كانوا يرمزون للروح بفتاة لها أجنحة الفراشة تسمى "بسيش"، كما أن حياة الفراشة حبلية بالتحويلات والتغيرات، ألا ترى أنها تبدأ بيضة ثم يرقة ثم تتحرر من الشرنقة وتجدد دورة حياتها بعد أن تصبح فراشة بألوان مبهجة؟

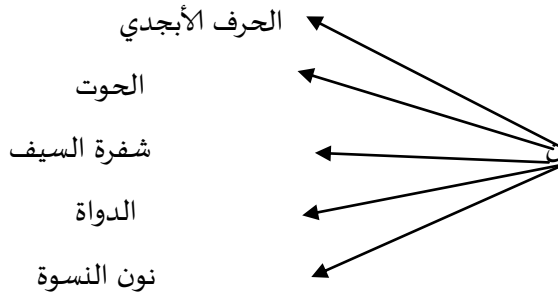
لقد أظهرت "الوازنة" براعة لافته في اختيار العنوان، تتجلى في توظيف دقيق لألفاظه وانتقاء موفق لتراكيبه؛ لتناسب دلالة التغيير والتحول، كما تبدي اصرارا واضحا على أن هذا التغيير تجليا للحسن الأنثوي اللطيف، وامتدادا لطاقة التجديد التي تختص بها المرأة في حضورها الإبداعي، فتراها تبدأ بالفراشة مولية لها الاهتمام الأكبر والمساحة الأشجع في الغلاف ثم تردف الفراشات بالفعل المنوط بها وهو البوح بالسر الدفين.

أما عنوان القصيدة وهو "في حضرة النون"¹ فالشاعرة تقدم لنا تركيبا علاميا مكونا من عنصرين أساسيين هما "الحضرة" و"النون" باعتبارهما نواة لتوليد الدلالة ومنهما تتناسل معاني القصيدة، وهذا ما يؤكد قابليتهما للاستثمار القرآني والتأويلي بوصفهما دالين منفحين على تعدد المعاني.

فكلمة "الحضرة" توجي بالوجود الفعّال والحضور القوي، كما أنها تؤكد مكانة صاحبها الرفيعة، إذ تُستخدم في العرف اللغوي تجوّزا للدلالة على الشخص ذي المنزلة

الذكاء الاصطناعي وتحولات التلقي: من الذوق الفردي إلى توجيه الخوارزميات _دراسة في قصيدة
(في حضرة النون) للوازنة بخوش-

العالية، أما في المصطلح الصوفي فتعني ما يحضر الله تعالى به¹، كما أن الحضرة العرفانية تعني حضور القلب لاستقبال الواردات الإلهية وفناء العبد. أي أنها احتفاء بالجانب الروحي للإنسان. إننا إذن إزاء فعل مقدس تقوم به الشاعرة. أما حرف "النون" فيكون بذلك حرفا دالا يسهم إسهاما فعالا في رسم الدلالات المتعددة للنص وبمحاولة بسيطة لتفجير هذا الدال وتثوير العطاء الرمزي له نجد أنه قد يعني:



وبالتالي ينفتح العنوان على دلالات روحانية كثيرة تزواج بين المعنى الشعري والحضرة المقدسة، حينها يتحول الحرف من مجرد وحدة صوتية بسيطة، إلى طاقة إيحائية تفرض وجودها كجزء مهم جدا في قراءة النص وإظهار دلالاته الخفية، وتستحيل الكتابة شعيرة مقدسة يصلي في محرابها القلم، فتتموقع داخل النص لتجعل هذه الوحدة الصوتية بؤرة دلالية مهمة.

إن هذا التركيب الذي جمع "النون" "بالحضرة" ينفتح على عديد الدلالات لتخرج بذلك "النون" من كونها حرفا أبجديا إلى كونها نواة دلالية يتمركز حولها المعنى، أهو القول وحدّه القاطع في إشارة إلى شفرة السيف؟ أم هي الحياة الجديدة والولادة الثانية التي يشير إليها الحوت في قصة سيدنا "يونس" الذي بعث من بطن الحوت ليعود للحياة مرة

1- ينظر: سعاد الحكيم، المعجم الصوفي (الحكمة في حدود الكلمة)، دندرة للطباعة والنشر، لبنان،

إن في لفظ الإضاءة ما يوحي بأن التغيير تبعاته جميلة وفعالة، فهي إشارة للعودة إلى الحياة مرة أخرى بعد موت معنوي وإضاءة عتمة ما سواء كانت روحية أو مادية.

• التكرار:

يعد التكرار بنية أسلوبية بارزة في الشعر العربي المعاصر، لأنه يكسب القول طاقة جديدة ويمنح بنية النص نوعاً من التجانس والتلاحم والتناسق، الذي يتوالد ويتنامى في كل مقطع دلالي وإيقاعي، إذ "لا يجوز أن ينظر إلى التكرار على أنه تكرار ألفاظ بصورة مبعثرة غير متصلة بالمعنى، أو بالجو العام للنص الشعري بل ينبغي النظر إليه على أنه وثيق الصلة بالمعنى العام"¹، وذلك لما ينطوي عليه من إمكانات جمالية وتعبيرية تسهم في بناء نسيج النص وتعزيز تماسكه الداخلي، فهو لا يقتصر على كونه مجرد إعادة لألفاظ أو عبارات بعينها، بل يتجاوز ذلك ليؤدي وظيفة عضوية في توليد الدلالة وتكثيف الإيحاء. فبفضل التكرار، تتشكل لحمة فنية تصل بين أجزاء النص الشعري، وتحدث نوعاً من التوازن الإيقاعي والديناميكية الأسلوبية، مما يُفضي إلى تفعيل أفق التلقي لدى القارئ. إذ يعمل الإلحاح على لفظة معينة أو تركيب محدد على تحفيز ذهن المتلقي، وخلق حالة من التوتر الدلالي والإيقاعي الذي يؤدي إلى تعميق الأثر الشعوري والمعنوي للقصيدة. وعليه، فإن التكرار لا يُعد مجرد آلية تزيينية، بل هو عنصر جوهري في البناء الفني، بما يمتلكه من طاقات تعبيرية وتأثيرات نفسية؛ تتغلغل في وعي المتلقي وتُسهم في بناء تجربته الجمالية وتفاعله مع النص.

وسنقوم بدراسة أنواعه في القصيدة بإيجاز يفرضه طابع الدراسة:

1- تكرار الحرف:

1- موسى ربابعة، التكرار في الشعر الجاهلي دراسة أسلوبية، ضمن كتاب مؤتمر النقد الأدبي ، ع10، جامعة اليرموك، الأردن، 1988، ص15.

كما تردد حرف "الشين" كثيرا في متن القصيدة من ذلك:(أرشف النار/ أشتبي/
أنتشي/ شرفات/ بشائره...) والذي من دلالاته التوسع والانتشار والتفشي وكأن الشاعر
تروم تغييرا تأمل أن يطل الآفاق جميعها.

إن صفات هذه الحروف تخدم دلالة البوح الذي يتطلب صوتا خافتا هادئا
مهموسا، لكنه قادر على التغيير اللطيف وإحداث الفرق، فالاستفال الذي يعني انخفاض
اللسان يجعل الحرف يتميز بالضعف والرقّة وكذلك الهمس والرخاوة. كما أن الانفتاح
الذي يعني تباعد الشفتين فيه إشارة للتغيير وفيه حركة وتحول من وضع لوضع،
والتفشي دلالة على الانتشار والتوسع.

● الحروف المجهورة:

إن تكرار الحروف المجهورة كحرف "الميم" (امرأة/ الكلام/ مرارا/ سلاما/
الشمع/المنتهى...) الذي يدل على الحدة والقطع والرغبة في الشئ والتصميم على فعله،
وحرف "النون" (النون/ النار/لكنني/ خانت/أنتشي....) الذي يعد حرفا جهورا لا ينطق إلا
باهتزاز الأحبال الصوتية وهو تأكيد على الحركة والتغير.

أما التكرار الملحوظ لحرف "الضاد" في متن القصيدة ومن ذلك قولها (الحضور/
الفضاء/ضفة/رضاب...) الذي يعتبر حرفا انفجاريا مجهورا لدلالة على القدرة على التغيير
والرغبة في التحدي وهو ما يؤكد قولها:

"أنا امرأة النون يا صاحبي

ولكنني امرأة لانهون

أنا امرأة الحرب يا صاحبي"¹

إن الشاعرة مصرة على خوض غمار التجربة وواثقة من قدرتها على رفع التحدي ومواجهة الصعوبات مهما كان نوعها.

2- تكرار الكلمة:

تكرار الكلمة تقانة صوتية تسهم في تحقيق فاعلية الخطاب الشعري وتتجلى هذه الفاعلية في "إنتاج الدلالة أحيانا وفي إنتاج الإيقاع الخالص أحيانا أخرى، ثم مزج الإيقاع بالدلالة أحيانا ثالثة"²، وهو كذلك ما تؤكد تفعيلات البحر المتقارب المتكررة: فعولن فعولن فعولن فعولن، إذ يعزز هذا الأثر الإيقاعي للتفعيلة المتكررة -التي تتسم بإيقاعها المنتظم والمتقارب - الأثر الدلالي؛ ما يمنح القصيدة إيقاعًا مكثفًا يوحي بالثبات والحدة في آن واحد، مما يخلق نوعًا من التناغم الصارم، وهو ما يتماشى تمامًا مع طبيعة التغيير أو الكتابة، حيث إن الحديث عن التغيير المنوط بالكتابة، لا سيما حين يصدر عن ذات أنثوية واعية مثقفة، يحتاج إلى رؤية واضحة، وانتظام في العمل، وشدة في التعبير، وهي سمات يحققها هذا البحر بامتياز.

كما أن تكرار الشاعرة لأفعال مثل "أقول" و"أبوح"³ في أكثر من موضع من النص علامة دالة على الإصرار والتحدي، وعلى رغبة ملحة في ممارسة القول كفعل وجودي، باعتبار الكتابة عندها وسيلة مركزية لمواجهة الواقع والتأثير فيه.

إن هذا التكرار ليس مجرد حشو لغوي، بل يمثل استراتيجية تعبيرية واعية تُبرز إصرار الشاعرة على الإفصاح وكسر حاجز الصمت، مهما كانت التبعات. فالقول هنا ليس

1- الديوان، ص39.

2- محمد عبد المطلب، البلاغة العربية قراءة أخرى، الشركة المصرية العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1977، ص404.

3- ينظر: الديوان، ص36، 37، 43.

الذكاء الاصطناعي وتحولات التلقي: من الذوق الفردي إلى توجيه الخوارزميات _دراسة في قصيدة
(في حضرة النون) للوازنة بخوش-

مجرد تلفظ، بل هو فعل ومقاومة وتحرر، ومحاولة لإعادة تشكيل الذات والعالم عبر اللغة. وفي ظل ما تحمله الكتابة – خاصة حين تصدر من امرأة – من عقبات اجتماعية ونفسية وثقافية، فإن إلحاح الشاعرة على "البوح" و"القول" يتحول إلى فعل تمرّد ضد الصمت المفروض، وإلى أداة للتغيير تنبع من قناعة بأن التعبير هو الخطوة الأولى نحو التحرر وإعادة بناء المعنى.

هكذا، يتحول النص إلى مساحة يمارس فيها الفعل اللغوي سلطته الكاملة، حيث تصبح الأفعال المتكررة "أبوح" و"أقول" أشبه بإيقاع داخلي لا يهدأ، يعيد تأكيد حضور الذات، ويمنح للكلمة وظيفة تتجاوز التعبير إلى الفعل والتغيير.

كما تتكرر كلمة "امرأة" في النص بشكل لافت، وكأن الشاعرة تتعمد هذا التكرار لا لمجرد التوكيد اللغوي، بل لتكريس حضورها ككيان مستقل، فاعل ومؤثر. يتجلى من خلاله شعور عميق بالفخر والاعتزاز بالهوية الأنثوية، وكأنها في كل مرة تكررها تُضاف طبقة جديدة من القوة والتمكين إلى الصورة التي ترسمها الشاعرة.

إن الشاعرة -من خلال هذا الإلحاح اللفظي- تكتب المرأة بوصفها ذاتا قادرة على التغيير، متمردة على القيود، وطامحة إلى واقع مختلف. لتؤكد أن تكرار الكلمة ليس تكرارًا أجوفًا، بل هو إعلان مستمر عن وجود يستحق أن يُحتفى به، وصوت يجب أن يُسمع، ودور لا يمكن تجاهله في تشكيل الواقع الذي ترنو إلى تغييره.

3- تكرار الجملة:

يشكل هذا المستوى ملمحًا بارزًا من ملامح الشعر العربي المعاصر لما يؤديه من وظائف متعددة إن على مستوى المبنى أو المعنى، إذ يسهم في تحويل رؤيا الشاعر إلى بنيات نصية كما يساعد على بناء لحمة النص.

إن تكرار الشاعرة لعبارة "أنا امرأة النون يا صاحبي" كلازمة في كامل القصيدة، لدليل واضح على نبرة التحدي التي تتبناها الشاعرة، وتصعيد مستمر للهجة الرفض والمقاومة، وعلى وعيها العميق بقدرة الكلمة على إحداث التحول المرجو. فتكرار هذه العبارة يحولها من مجرد تركيب لغوي إلى بيان شعري محمل بالإرادة والتصميم، حينها تصبح الكتابة فعل مقاومة، والقول سلاحاً لمواجهة الصمت. فتؤكد الشاعرة أنها لا تكتب لمجرد التعبير، بل تكتب لتحدث التغيير وتمارس سلطتها الرمزية لبناء المجتمع.

إن لجوء الشاعرة إلى تكرار هذه العبارة بالذات، يعكس وعياً شعرياً وجمالياً، ويمنحها أبعاداً متجددة مع كل ظهور. فالعبارة المتكررة لا تُعيد المعنى نفسه، بل تُوسّع أفق الدلالة، وتمنح القارئ إمكانيات متعددة للتأويل. وبهذا، تتحوّل عبارة "أنا امرأة النون يا صاحبي" إلى صوت مركزي في النص، يحمل في كل مرة معنىً جديداً، أو زاوية مختلفة من ذات شاعرة تتحرك بين البوح، والإصرار، والتحدي، والتطلع إلى التغيير. لترسم ملامح مشروع شعري قائم على الوعي والمسؤولية، وترسّخ حضورها في القصيدة باعتبارها فاعلاً لغوياً وثقافياً يسعى إلى إعادة تشكيل الواقع من خلال سلطة الكلمة.

كما أن في قولها:

"أنا امرأة النون يا صاحبي

وحده الوحي جانبي"¹

إشارة لقصة سيدنا "يونس" عليه السلام، التي تعني في مضمونها الرمزي الولادة الجديدة والعودة للحياة؛ بعد منعطف حاسم غير معالم حياته. كما أن الشاعرة التي تعتبر "النون" دواها وقلمها والنبي يشتركان في صفتي التعليم والتغيير، وإن كان الأول يسنده وحي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، فإن الثاني يعضده حدس قوي وإرادة فعالة ورغبة عارمة في التغيير والتحدي لتصحيح مسار الأمة وتقويم نوازها.

الذكاء الاصطناعي وتحولات التلقي: من الذوق الفردي إلى توجيه الخوارزميات _دراسة في قصيدة
(في حضرة النون) للوازنة بخوش-

نهاية؛ يتّضح من خلال القراءة السابقة أن "النون" التي تقدّس "الوازنة" حضرتها هي "الكتابة"، ففعل الكتابة عند "الوازنة بخوش" لا يُمارَس باعتباره ترفاً فكرياً ولا متاعاً فنياً، بل هو موقف وجودي إذ تتخذ من القلم والكتابة أدواتٍ لمواجهة السائد، وتفكيك البُنى الثقافية المهيمنة، وإعادة تشكيل الوعي الجمعي من منظور ذاتٍ رافضة للواقع وواعية بأثر الحرف. ولذلك، "فالنون" عندها ليس حرفاً أبجدياً تعامله كعنصر لغوي معزول، بل تُضفي عليه بعداً رمزياً عميقاً، يمنحه دلالة تتجاوز وظيفته الأبجدية إلى فعلٍ تغييري مقاوم. فـ"النون" التي في حضرتها "الوازنة" ليست "نون النسوة" الدالة على جماعة النساء في اللغة، بل نون الذات الفردية المتميزة، نون الذات التي تكتب وتفكر وتواجه، نون الذات التي تحترف الكلمة، وتتخذ منها سلاحاً لمساءلة الواقع وخلخلة بناه. من هذا المنطلق، تُقدّس الشاعرة الكتابة وتخضع في حضرة أدواتها إلى الحدّ الذي يجعل ممارستها فعلاً مقدساً تحضر فيه القلوب وتطمئن به الأفئدة، إن هذا التقديس للكتابة لا ينبع من انبهار جمالي سطحي تدفع غوايته "الوازنة" لخوض المغامرة ، بل من إيمان راسخ بدور الكلمة في إحداث التحوّل، وفي تشكيل وعيٍ مقاوم. وعليه، فإن فعل الكتابة عند الشاعرة هو تموضع وجودي في مواجهة السكون، وتأكيد دائم على أن الحرف حين يُكتب بوعي ومسؤولية، يتحوّل إلى أداة تحرر وتغيير.

2.3 - قراءة آلية للقصيدة (برنامج grok) :

بعد تزويد برنامج الذكاء الاصطناعي "grok" بصور غلاف الديوان والقصيدة، وطلب تحليلها ودراستها دراسة نقدية أكاديمية محكمة كانت قراءته كالاتي:

أولاً: بطاقة تعريفية بالقصيدة:

عنوان القصيدة: في حضرة النون /الديوان: الفراشات تقول سرّها!/الشاعرة:الوازنة
بخوش/النوع الأدبي:قصيدة نثر/السمات:شعرية أنثوية – رمزية – ذاتية – وجودية –
لغوية

ثانيًا: العنوان ودلالاته: "في حضرة النون"
العنوان يحمل بعدًا رمزيًا ومفاهيميًا عميقًا: النون" ترمز إلى: الأنوثة (نون النسوة)/الكتابة
(النون كحرف بداية لكلمات مثل: "نكتب"، "نقول"، "نتكلم")/الذات الكاتبة المقاومة/
"في حضرة": لفظة ذات طابع صوفي/ديني، تُضفي هيبة وقداسة على النون، وكأن الحرف
مقام تتجلى فيه الذات.

ثالثًا: بنية القصيدة وتوزيع المعاني

◆ المقطع الأول:

- تبدأ القصيدة بإعلان هويّاتي: "امرأة النون"، و"صاحبي"، في معادلة تجمع الأنوثة والنداء/الخطاب.
- "الوحي" يضع الكاتبة في مقام النبوة الشعرية، حيث الإلهام قوة خارجية تحاكي القدر.
- استدعاء "تفاحة الخلد" يُشير إلى أسطورة الخطيئة الأولى، ولكن يُعاد توظيفها بصيغة ذاتية فخورة بالتمرد.
- التحول من الأسطورة إلى اللغة يتم عبر علامات الترقيم ("/ و ":"") التي تُحمل بوظيفة جمالية، في إشارة إلى ولادة المعنى في قلب الكتابة.

◆ المقطع الثاني:

- الصورة الشاعرية هنا تُجسّد ولادة الحرف في لحظة اشتعال الضوء/الوعي.
- "الظل" يرمز إلى الداخل الغامض الذي يُنتج الكتابة، وهي بوح ذاتي يتوسّد الكاتبة.

◆ المقطع الثالث:

الذكاء الاصطناعي وتحولات التلقي: من الذوق الفردي إلى توجيه الخوارزميات _دراسة في قصيدة
(في حضرة النون) للوازنة بخوش-

- "ااااا" و"أبوووح" تمثل فعل التفجّر اللغوي، الصرخة الأولى، الخروج من الصمت.
- "أنا امرأة للغو" لا تعني العبث، بل تعني حرية التعبير، الرغبة في امتلاك الكلمة.
- "أنثني في ثنايا الحروف" = فعل الانغماس التام في اللغة.
- "سِدرة المنتهى" رمز صوفي دالّ على النهاية القصوى للمعرفة، والاتحاد بالمطلق.
- "أعبث بالحروف قليلاً" تُشير إلى اللعب اللغوي الممزوج بالوعي، والتجريب.

◆ المقطع الأخير:

ذروة القصيدة تتجلى هنا في التكثيف اللغوي والصوتي.

- "أطرز الحضور بهاء" = الكلمة تمنح الحضور جمالاً، والأنثى تمنح للوجود صوته.
- "ثرثرة الأضلع" = اللغة ليست عقلانية فقط، بل شعورية/جسدية/داخلية.
- "أرشف النار من صهدها" = فعل التلقي الشعري مؤلم لكنه خلاصي.
- المفارقة الأخيرة:
 - "أنا امرأة النون" > "إثبات الذات الكاتبة.
 - "لكنني امرأة... دُه، لا نون" > "نفي تصنيفي: أنا لست "نون النسوة" النمطية، بل ذات مستقلة.

رابعاً: السمات الأسلوبية والفنية

اللغة: مشحونة بالرمز والتكثيف والدلالات الوجودية

الايقاع: يقوم على التكرار أقول أبوح والامتدادات الصوتية هاء أبووووح مايمنح القصيدة موسيقى داخلية

الرمزية: النون، التفاحة، الظل، الحروف، الشمع، النار، وووكلها رموز تنتج شبكة دلالية عميقة

الذات الشاعرة: واعية تنطلق من الانوثة لتقول صوتنا إنسانيا شاملا.

4- جدل المعنى بين الذات والآلة: دراسة مقارنة:

يتناول هذا المحور أوجه الاختلاف بين القراءة السيميائية البشرية والقراءة الخوارزمية، من حيث مقاربتُهما للنص، ومدى عمق كلّ منهما في استخراج الدلالات، وسرعة الوصول إلى البنى المتكررة، أو المعاني الرمزية. كما يُسلط الضوء على حدود كل قراءة، مع طرح تساؤل نقدي: هل يمكن اعتبار الخوارزمية بديلاً عن الذات القارئة، أم مجرد أداة مكّلة لقراءة أكثر شمولاً؟ يوضح الجدول الآتي أهم الفروقات بين القراءتين:

الفروقات	القراءة الإنسانية	القراءة الآلية
1/ الإنضباط المنهجي والدقة الإحصائية	القراءة الانسانية تمتاز بالمرونة العالية، والقدرة على مقارنة القصيدة انطلاقاً من الانزياحات اللغوية، وتخضع غالباً للذاتية ما يؤثر على موضوعية نتائجها.	تمتاز القراءة الآلية بدقتها في رصد الظواهر اللغوية، وتتبع الأنماط الإحصائية كال تكرار والحقول الدلالية، إلا أن البرنامج أخطأ في تصنيف القصيدة فجعلها قصيدة نثر، كما أنه غير ترتيب المقاطع.
2/ القدرة على مقارنة المعنى وفق سياقاته الثقافية	أثبتت الدراسة الإنسانية قدرتها على مكاشفة المعنى؛ انطلاقاً من استجلاء المعاني	رصدت الدراسة عجز القراءة الآلية عن رصد الأبعاد الثقافية في حدود

الذكاء الاصطناعي وتحولات التلقي: من الذوق الفردي إلى توجيه الخوارزميات _دراسة في قصيدة
(في حضرة النون) للوازنة بخوش-

المؤشرات اللغوية الظاهرة ما جعل تأويل النص محدود الأفق.	الرمزية والتناصات الثقافية ضمن سياقاتها الثقافية.	
القراءة الآلية لا تتم بشكل مستقل تماما، بل تعتمد على المدخلات القبلية وتحديد معايير التحليل، فبدون الإعدادات البشرية المناسبة يبقى التحليل قاصرا ومشوشا، وعادة ما يقع خلط في معطيات النص. وبالتالي فالقراءة الآلية تعتمد على تدريب النموذج الآلي.	لا تحتاج القراءة الإنسانية لتوجيه خارجي بقدر ما تعتمد على الزاد المعرفي والثقافي للقارئ، وعلى امتلاك الأدوات القرائية المنهجية	3/ الحاجة للتوجيه
تنظر القراءة الآلية للغة كبيانات رقمية تربطها بها علاقة وظيفية محكومة بخوارزميات محددة (علاقة باردة).	تتعامل القراءة الإنسانية مع اللغة ككيان حي تربطه به علاقة وجدانية: فيتفاعل معه على هذا الأساس (علاقة حميمة)	4/ اللغة

الخاتمة: توصلت الدراسة نهاية إلى النتائج التالية :

1. تُظهر التحولات الجذرية الناجمة عن تطور الوسائط التقنية : أن القراءة لم تعد شعيرة إنسانية هادئة تمارس بوعي؛ وترنو إلى الغوص في الذات الإنسانية لاكتشاف خباياها، وأن تلقي الشعر لم يعد فعلاً فردياً حرّاً محكوماً بالذوق أو التقاليد الأدبية

لعصر ما، بل أصبح خاضعاً لمنظومات رقمية وخوارزميات توجه الذائقة، وتقترح أنماطاً جاهزة من الفهم والتأويل، وهو ما يقود القارئ للبرمجة الثقافية.

2. من خلال تحليل قصيدة "في حضرة النون" وقراءتها في ضوء ثنائية الإنسان/الآلة، تبين أن الذكاء الاصطناعي يملك قدرة عالية على تحليل البنى الشكلية للنص الشعري وتقديم معطيات إحصائية دقيقة، لكنه ما زال عاجزاً عن النفاذ إلى البنية الرمزية والجمالية للنص دون تدخل بشري، مما يؤكد أن الشعر يظل عصياً على التفكيك الخوارزمي رغم التقدم التقني الهائل، وأن القارئ الحصيف لا بديل له.

3. كشفت المقارنة بين القراءة الإنسانية التأويلية والقراءة الآلية؛ أن الأولى ما تزال أعمق من حيث التأويل، وأكثر قدرة على التقاط التناصّات والرموز وربط القصيدة بسياقاتها الثقافية؛ مما يمنحها قدرة تأويلية عالية، بينما تتميز الثانية بالدقة البنيوية والحياد في المعالجة.

4. أكدت الدراسة أن القراءة الآلية ليست مستقلة بشكل تام، بل تحتاج إلى التوجيه البشري في إدخال المعطيات وتحديد الأطر التحليلية، وأنه كلما زودنا البرنامج بمعلومات أكثر كانت قراءته أعمق ما يؤكد أن الذكاء الاصطناعي لا يزال أداة، لا ذاتاً قارئة مستقلة.

5. تؤكد هذه المقارنة أن القراءة الإنسانية التأويلية لا تزال ضرورية لفهم الشعر وبلاغته ودلالاته العميقة، لأنه يظل فعلاً إنسانياً مقاوماً للإختزال الرقمي، إذ تُظهر نتائج الدراسة بوضوح أن الخوارزميات، رغم ما تمتلكه من قدرة على معالجة اللغة ورصد الأنماط البنيوية، لا تُعدّ بديلاً حقيقياً للقارئ الإنساني. فالذائقة البشرية، بما تنطوي عليه من حسن جمالي، وتجربة وجدانية، وتفاعل ثقافي، تظلّ جوهرية في تلقي الشعر وتأويله. لكن توفر القراءة الآلية أدوات داعمة للكشف عن البنى الشكلية واللغوية.

6. تفتح هذه الدراسة المجال للتفكير بشكل جاد في نموذج نقدي تفاعلي جديد، يُزاوج بين القدرة البشرية على التأويل، والدقة الخوارزمية في المعالجة والإحصاء، مما يسمح بتوسيع أفق التلقي وتطوير أدوات النقد الأدبي ليوافق التحولات الرقمية دون أن يتخلى عن جوهره الإنساني.

7. في ضوء ما سبق، فإن الحديث عن "تلقي الشعر في عصر الذكاء الاصطناعي" ليس مجرد نقلة تقنية، بل تحوّل إبستمولوجي وثقافي يعيد طرح أسئلة جوهرية حول مفاهيم الذوق، والذات القارئة، وحدود التأويل، ويُلزم الدرس الأدبي المعاصر بتوسيع مناهجه لاستيعاب هذه التحديات دون الانسياق الكامل وراء منطق الآلة.

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم

- 1- الان بونيه ، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله ، تر: علي صبري فرغلي ، عالم المعرفة، الكويت، دط، دت.
- 2- الوازنة بخوش، الفراشات تقول سرها، دار نينوى، سوريا، ط1، 2017.
- 3- بول أرون و آلان فيالا، سوسيولوجيا الأدب، تر: محمد علي مقلد، دار الكتاب الجديد المتحدة، لبنان، ط1، 2013.
- 4 -جميل حمداوي، السيميوطيقا والعنونة، مجلة فكر، مجلد25، ع3، 1997.
- 5 سعاد الحكيم، المعجم الصوفي(الحكمة في حدود الكلمة)،دندرة للطباعة والنشر، لبنان، دط1، 1981.
- 6 -عبد الله الغدامي، الخطيئة والتكفير من البنيوية إلى التشريعية، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط1، 1997.
- 7 -عبد الله موسى و أحمد حبيب بلال، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، ط1، 2019.
- 8-محمد عبد المطلب، البلاغة العربية قراءة أخرى، الشركة المصرية العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1977.
- 9 -موسى ربابعة، التكرار في الشعر الجاهلي دراسة أسلوبية، ضمن كتاب مؤتمر النقد الأدبي ، ع10، جامعة اليرموك، الأردن، 1988.